

November 2003



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة

روما، 2004/4/2-3/29

جماعة التركيز

**تقرير إجتماع جماعة التركيز
عن عملية وضع المعايير
روما، إيطاليا 7-10/7/2003**

1- مقدمة

1- دعا رئيس الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في عام 2002 الأعضاء في الهيئة إلى تحديد المعايير التي يرغبون في أن تعتمد الهيئة إلى وضعها. وبناء على هذا الطلب، أعدت قائمة تتضمن 140 موضوعاً مقترحاً للمعايير الجديدة. ويختص العديد من المعايير المقترحة بقضايا فنية محددة. وقد تركزت معظم أنشطة وضع المعايير في الهيئة حتى الآن على المعايير المفاهيمية، إلا أن هذه القائمة أظهرت بوضوح الحاجة إلى وجود معايير فنية محددة.

2- وتلبية لرغبات الأعضاء في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في ما يتعلق بوضع المعايير وبيطء الإجراءات الحالية لوضع المعايير، قررت الهيئة في دورتها الخامسة إنشاء جماعة تركيز للنظر في الآلية الراهنة لوضع المعايير بغية تحسين إجراءات وضع المعايير وإصدار مشاريع توصيات للإجراءات السريعة لوضع المعايير والموافقة عليها. كما قررت الهيئة المؤقتة في دورتها الخامسة دراسة تقرير جماعة التركيز خلال المشاورة الفنية الخامسة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية قبل دراسته من جانب الهيئة في دورتها السادسة عام 2004.

3- وترد في المرفق 1 الإجراءات التي وافقت عليها الهيئة المؤقتة في دورتها الخامسة واختصاصات جماعة التركيز كما أعدتها هيئة المكتب وقائمة المشاركين في المرفق 2. وترد في المرفق 3 قائمة بالمراجع التي زوّدت بها جماعة التركيز.

4- وهذا التقرير هو نتاج عمل جماعة التركيز.

2- القيود المفروضة على العملية الحالية لوضع المعايير

5- أعرب بعض الأعضاء في الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية عن أسفهم لبطء عملية وضع المعايير في الهيئة. واعتُبر أن تحسين العملية الراهنة لوضع المعايير قد يؤدي بالنتيجة إلى زيادة عدد المعايير التي تضعها الهيئة. ورأت جماعة التركيز ضرورة العمل أولاً على تحليل النظام الحالي لتحديد العقبات والقيود فيه بما يمكن في مرحلة تالية من تحسين العملية الحالية لوضع المعايير.

6- ودرست جماعة التركيز بعناية كافة مراحل عملية وضع المعايير وميّزت بين كل منها:

(أ) عملية الصياغة؛

(ب) عملية الدراسة من جانب لجنة المعايير؛

(ج) عملية المشاورة القطرية؛

(د) عملية الدراسة في جلسة عامة أو الموافقة على المعايير.

7- وحددت جماعة التركيز مجموعة واسعة من القضايا والعقبات في النظام الحالي في مختلف مراحل عملية وضع المعايير.

1-2 عملية الصياغة

8- اعتبرت جماعة التركيز أنّ عملية الصياغة هي المرحلة الأولى من عملية وضع المعايير. وتقضي العادة المتبعة حالياً لصياغة المعايير بإنشاء جماعة عمل متخصصة تضم مجموعة من الخبراء يجتمعون معاً لمدة 5 أيام على الأقل لإعداد المسودة الأولى للمعايير. ويتم اختيار الأعضاء في جماعة العمل المتخصصة استناداً إلى خبرتهم وليس الغرض منهم أن يكونوا ممثلين عن بلد أو عن إقليم معين. إلا أنّ الأمانة تحرص قدر الإمكان على المحافظة على التوازن الجغرافي عند اختيار الخبراء المؤهلين.

9- وحددت جماعة التركيز عدداً من القضايا التي قد تشكل عقبات أو تضع قيوداً على عملية الصياغة. ومع أنها قد لا تؤثر سلباً على عملية الصياغة نفسها، غير أنها قد تتسبب بمشاكل في المراحل اللاحقة من عملية وضع المعايير.

10- أما القضايا المحددة فهي:

- تزويد جماعة العمل المتخصصة بأوراق مناقشة مفيدة أو بمسودات أولية حتى.
 - اعتبرت جماعة التركيز أنّ توافر أوراق المناقشة أو المسودات الأولية يسهّل عملية الصياغة ويحسن نوعية مشاريع المعايير التي يتم وضعها ويساعد على تيسير الانتقال إلى المراحل التالية من عملية وضع المعايير.
 - الحصول على مساهمات الأعضاء الذين لا يتقنون تماماً اللغة الإنكليزية.
 - تضمن المشاركة الفعالة لجميع الخبراء في جماعة العمل المتخصصة بحث مختلف وجهات النظر في سياق إعداد المعايير. لكن يصعب على من لا يتقنون تماماً اللغة الإنكليزية المشاركة بشكل فاعل. واعتبرت جماعة التركيز أنّ المشاركة الفعالة لجميع الخبراء في جماعة العمل المتخصصة يسهّل عملية الصياغة ويحسن نوعية مشاريع المعايير التي يتم وضعها، الأمر الذي قد ينعكس إيجاباً على المراحل التالية من عملية وضع المعايير.
 - جعل الأعضاء في جماعة العمل المتخصصة مدركين تماماً لأدوارهم ومسؤولياتهم.
- قد لا يكون بالضرورة الأعضاء في جماعات العمل المتخصصة خبراء مطلعين على مختلف جوانب عمل الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية وعملية وضع المعايير فيها. وقد يؤدي ذلك إلى انحراف جماعة العمل المتخصصة عن مسارها الأصلي المحدد تبعاً لمواصفات المعايير. كذلك توقفت جماعة التركيز عند ضرورة تحديد أدوار الخبراء المعيّنين للمشاركة في اجتماعات جماعة العمل المتخصصة ومسؤولياتهم بشكل واضح تسهيلاً لعملية الصياغة.

2-2 عملية الدراسة من جانب لجنة المعايير

11- اعتبرت جماعة التركيز عملية الدراسة من جانب لجنة المعايير المرحلة الثانية في عملية وضع المعايير. وبموجب العملية الحالية، يرسل مشروع المعايير بعد انتهاء جماعة عمل الخبراء من إعدادها إلى جماعة عمل (جماعة الـ7) التابعة للجنة المعايير وتتألف من 7 أعضاء لإجراء أية أعمال تحريرية نهائية قد تلزم. وتوافق لجنة المعايير على النسخة النهائية بواسطة البريد الإلكتروني قبل إرسالها على شكل مشروع معايير لإجراء مشاورات قطرية رسمية بشأنها. وفي ختام المشاورة القطرية التي تمتد لفترة 120 يوماً، ترسل التعليقات إلى جماعة الـ7 وإلى اجتماع لجنة المعايير لإضفاء اللمسات الأخيرة على المعايير تمهيداً لإحالتها إلى الهيئة المؤقتة للموافقة عليها.

12- وحددت جماعة التركيز عدة قضايا قد تشكل عقبات أو تضع قيوداً على عملية الدراسة من جانب لجنة المعايير. وهي كالآتي:

• عدم تلقي لجنة المعايير الأوراق في الوقت الكافي كي يتسنى لها استعراضها بالشكل اللازم.

رأت جماعة التركيز أنّ تأخّر وصول الأوراق في اجتماعات لجنة المعايير قد يكون إحدى العقبات الهامة التي تعترض هذه المرحلة من العملية. وقد يضطرّ الأعضاء في لجنة المعايير بسبب التأخر في استلامهم أوراق الاجتماعات إلى حضور الاجتماعات بدون استعداد، الأمر الذي من شأنه أن يعرقل مجريات الاجتماعات وأن يحدّ من فعالية اللجنة.

• تخصص لجنة المعايير الكثير من الوقت للصياغة - في حين أنها لا تخصص الوقت الكافي للمهام الأخرى المشار إليها في اختصاصات لجنة المعايير.

من القيود الهامة الأخرى أمام عملية الدراسة من جانب لجنة المعايير، تخصيص اللجنة الكثير من الوقت لصياغة المعايير بالتفصيل أو لإعادة صياغتها. وتتطلب هذه الإجراءات التي تستغرق وقتاً طويلاً قدراً وافراً من موارد لجنة المعايير وتقيد أنشطتها الخاصة بتأدية وظائف أخرى قد تكون هامة بالنسبة إلى عملية وضع المعايير.

• ضمان حضور كافة الأعضاء بانتظام في لجنة المعايير.

أشارت جماعة التركيز إلى أنّ أعضاء لجنة المعايير لا يحضرون جميعهم الاجتماعات. ورغم الاعتراف بالصعوبات التي قد تعترض بعض الأعضاء، رأت جماعة التركيز أنه من الضروري أن يشارك جميع الأعضاء في لجنة المعايير في اجتماعات اللجنة. وخلصت جماعة التركيز إلى أنّ المشاركة الفعالة لكافة أعضاء اللجنة من شأنها أن تسهّل عملية الدراسة من جانب لجنة المعايير والارتقاء بنوعية مشاريع المعايير المعروضة في المشاورة القطرية وعلى الهيئة المؤقتة الموافقة عليها.

• الوقت المتاح للجنة المعايير وتوقيت الاجتماعات.

اعتُبر أنّ التوقيت قد يلعب دوراً أساسياً في عملية الدراسة من جانب لجنة المعايير. وبما أنّ الفترة الحالية للمشاورة تبلغ 120 يوماً، فسيصعب بالتالي إعداد جدول زمني لاجتماعات مجموعة الـ7 ولجنة المعايير وإعطاء الأعضاء فيهما الوقت الكافي لبحث التعليقات الواردة. وقد يفضي ذلك في المقابل إلى مناقشات مستفيضة أكثر في مجموعة الـ7 أو في لجنة المعايير، علماً بأنّ ذلك يستغرق وقتاً أكبر من الوقت المتاح.

• عدم كفاية الموارد في الأمانة للمساعدة التحريرية في عملية الصياغة.

اعتبرت جماعة التركيز المساعدة التحريرية في عملية الصياغة عاملاً مسانداً هاماً في مختلف مراحل عملية وضع المعايير. إلا أنّ أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لم تنجح سوى في تقديم مساعدة تحريرية محدودة لعدم كفاية الموارد لديها.

• دور الأعضاء في لجنة المعايير - هل هم ممثلون إقليميون أم خبراء أو الإثنين معاً.

رأت جماعة التركيز أنّ دور الأعضاء في لجنة المعايير لا يزال ملتبساً. ومع أنّهم يُنتخبون على أساس خبرتهم الشخصية، إلا أنّهم يُعيّنون من جانب الأقاليم في المنظمة وقد يضطرون بالتالي إلى تمثيل مواقف أقاليمهم في لجنة المعايير. ورأت جماعة التركيز ضرورة إعطاء المزيد من التوجيهات عن الموضوع لتسهيل عمل لجنة المعايير.

• وجود مشاكل لتأمين الخبرات الكافية في لجنة المعايير - هذه المشكلة مرشحة للتفاقم بموازاة إعداد المزيد من المعايير الفنية (مقارنة مع المعايير المفاهيمية).

ورؤى أنّ عملية وضع المعايير في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية ستعالج في المستقبل معايير فنية بصورة أكبر مع يومنا هذا. وتخوّف البعض من ألا تكون الخبرات المتوافرة في لجنة المعايير كافية لتمكين الأعضاء فيها من تقييم المعايير الفنية بالتفصيل. ومن شأن هذا أن يقيّد عملية وضع المعايير.

- صعوبة ضمان مشاركة كاملة في الاجتماع لدواعي اللغة وعدم الاعتياد على العملية.

قد لا يكون الأعضاء في لجنة المعايير، كما الحال في جماعة العمل المتخصصة، مدركين دائماً لطرق عمل الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية وعملية وضع المعايير التي تقوم بها. كما اعتُبر أنّ مشاركة جميع الأعضاء في لجنة المعايير في اجتماعات اللجنة عامل أساسي لحسن سير عملية وضع المعايير ولربما أفضى ذلك إلى ظهور بعض الصعوبات في عمل لجنة المعايير فيما يتصل بوضع المعايير. وأخيراً، تُعقد جلسات لجنة المعايير عادة باللغة الإنكليزية فقط، الأمر الذي قد لا يسهّل مشاركة كافة الأعضاء فيها مشاركة فاعلة بسبب الصعوبات اللغوية.

2-3 عملية المشاورة القطرية

13- تشكل عملية المشاورة القطرية، كما أشارت إليه جماعة التركيز، المرحلة الثالثة من عملية وضع المعايير الخاصة بتدابير الصحة والصحة النباتية. وهي تستوجب في الوقت الراهن توزيع مشاريع المعايير على نقاط الاتصال وتتيح للبلدان 120 يوماً لإبلاغ تعليقاتها إلى الأمانة. وترسل الأمانة بعد ذلك التعليقات إلى لجنة المعايير لدراستها.

14- وقد حددت جماعة التركيز عدة قضايا قد تشكل عقبات أو قيوداً في عملية المشاورة القطرية؛ وهي:

- مشاكل في توزيع المشاريع على أعضاء في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية للتشاور بشأنها.

اعتبرت جماعة التركيز أنّ توزيع مشاريع المعايير بغرض المشاورة القطرية يلعب دوراً محورياً. ولأسباب خارجة على ما يبدو عن سيطرة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (خطأ في العناوين، تعذر التسليم، وغير ذلك)، قد لا تتلقى دائماً السلطات المختصة في البلدان الأعضاء في الهيئة المؤقتة مشاريع المعايير في الوقت اللازم أو قد لا تصلها إطلاقاً. ومن شأن هذا الخلل في التوزيع أن يتسبب في مشاكل لاحقة عند الموافقة على المعايير.

- عدم فهم مشاريع المعايير على ما يبدو، مما يحول دون إبداء التعليقات - الصعوبات الناجمة عن اللغة المستخدمة في المعايير.

قد يحول تعقيد مشاريع المعايير والصعوبات التي يمكن أن تنجم عن اللغة المستخدمة فيها دون إبداء البلدان تعليقاتها على المحتويات. كما اعتبرت جماعة التركيز أنّ هذا النوع من المشاكل قد يؤثر سلباً على عملية وضع المعايير.

- عدم كفاية الموارد للنظر في كافة التشعبات المحلية للموافقة على المعايير.

على الصعيد القطري، يفترض تحليل مشاريع المعايير من حيث انعكاساتها على المستوى القطري درجة معينة من القدرات ومن التنسيق القطري. وقد تحول القدرات والقيود

البنوية في البلدان النامية دون تحليل مشاريع المعايير بشكل فعال، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على عملية الموافقة على المعايير.

• انعدام معلومات مسترجعة عمّا إذا تم استلام تعليقات البلدان ودراستها – انعدام معلومات مسترجعة عن طريقة أخذ التعليقات بعين الاعتبار

علقت جماعة التركيز أهمية بالغة على شفافية عملية المشاورة القطرية. ولكنّ البلدان التي أبدت تعليقاتها ربما على إحدى مشاريع المعايير في سياق المشاورة القطرية لا تعرف بالضرورة دائماً كيف أخذت تعليقاتها بعين الاعتبار وما إذا كانت قد أخذت في الاعتبار بالفعل أو أسباب عدم أخذها بعين الاعتبار. ويجوز لتلك البلدان أن تبدي تعليقاتها مجدداً في الجلسة العامة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، الأمر الذي قد يجعل عملية الموافقة على المعايير صعبة للغاية، كما أثبتته التجربة.

• *إبداء تعليقات عامة ومبهما يصعب على لجنة المعايير التعامل معها.*

اعترفت جماعة التركيز بأنّ شكل التعليقات التي تبديها البلدان في عملية المشاورة القطرية قد تجعل معالجتها صعبة. وينعكس هذا بدوره على عملية الموافقة على المعايير أو مناقشتها في الجلسة العامة. وجرى الاعتراف بالأخصّ بصعوبة التعامل مع التعليقات المبهما وغير المحددة.

• *توجيهات محدودة من الأمانة عن طريقة إعداد التعليقات.*

كما ورد في النقطة السابقة، قد يجعل من الصعب معالجة التعليقات التي تبديها البلدان في سياق عملية المشاورة نظراً للشكل الذي تتخذه، لا سيما مجموعة التعليقات من جانب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

4-2 عملية الدراسة في جلسة عامة أو الموافقة عليها

15- تشكل الجلسة العامة أو عملية الموافقة على المعايير المرحلة الأخيرة من عملية وضع المعايير. فبعد أن تقوم لجنة المعايير بإدخال أي تعديلات لاحقة للتعليقات الواردة من الأعضاء في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في سياق المشاورة القطرية، تدرج المعايير على جدول أعمال الدورة القادمة للهيئة للموافقة عليها رسمياً. وقد تقرر لجنة المعايير في بعض الحالات على ضوء التعليقات الواردة أنّ المعايير غير جاهزة بعد للموافقة عليها وتبقيها للمزيد من البحث.

16- وحددت جماعة التركيز عدة قضايا قد تشكل عقبات وقيوداً في عملية الموافقة على المعايير في الهيئة المؤقتة؛ وهي:

• *اقتراح تغييرات جذرية أحياناً في دورات الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.*

أشارت جماعة العمل إلى هذه المشكلة المتكررة في دورات الهيئة المؤقتة على اعتبارها إحدى أهم القيود في عملية وضع المعايير. وتقدّم الاقتراحات بإجراء تغييرات جذرية في مشاريع المعايير "في الدقيقة الأخيرة" في اجتماعات الهيئة المؤقتة التي كان من المقرر فيها الموافقة على المعايير. ويستغرق ذلك الكثير من الوقت في الجلسات العامة ويحد من عدد المعايير التي يمكن بتّ أمرها في إحدى اجتماعات الهيئة المؤقتة.

• *اقتراح الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية إجراء تغييرات طفيفة في تحرير/استخدام الكلمات من دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير جذري في المعنى إلا أنه يضيّع وقت الجلسة العامة.*

من المشاكل المتكررة الأخرى التي قد تضيع وقت الجلسة العامة اقتراح إجراء تغييرات تحريرية طفيفة في مشاريع المعايير. وكما يظهر في النقطة السابقة، فإنّ هذا يستغرق الكثير من وقت الجلسة العامة ويحد من عدد المعايير التي يمكن بتّ أمرها في إحدى اجتماعات الهيئة المؤقتة.

- ثمة تخوف أحياناً من عدم وجود الوقت الكافي للنظر في انعكاسات التغييرات المقترحة في الجلسة العامة.

إنّ العديد من المندوبين الذين يمثلون بلدانهم في اجتماعات الهيئة المؤقتة ليسوا بالضرورة خبراء في وضع المعايير أو معتادين على عملية وضع المعايير. وقد يجد هؤلاء المندوبون صعوبة في دراسة اقتراحات التغيير المخصصة في المعايير في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية وقد لا يوافقون عليها توكياً للحيطه، الأمر الذي من شأنه أن يعرقل عملية الموافقة على المعايير.

- تبرز أحياناً مشاكل متعلقة بصعوبة ترجمة المعايير إلى اللغات الأخرى، مما قد يؤثر على المعنى ويستدعي إيضاحات.

اعتبرت جماعة التركيز أنّ ترجمة مشاريع المعايير إلى اللغات الرسمية قد تتسبب في مشاكل في الوقت الراهن في الجلسات العامة.

2-5 القضايا الأخرى

17- بالإضافة إلى القضايا التي أثّرت بالنسبة إلى مختلف مراحل عملية وضع المعايير، حددت جماعة التركيز أيضاً عدداً من القضايا العامة أكثر. وهي:

- وجوب التدقيق في المعايير من الناحية القانونية لفهم الجوانب القانونية فيها.
- رأت جماعة التركيز أنّ بعض مشاريع المعايير (مثل التعبئة الخشبية) قد تكون لها تأثيرات قانونية. ولا بد من فهم تلك الجوانب القانونية لتيسير عملية الموافقة على المعايير.
- إمكانية استخدام نهج مختلفة لإعداد المشروع الأولي للمعايير عوضاً عن الاستعانة بجماعات العمل المتخصصة.
- اعتُبر أنّ العادة المتبعة حالياً في إعداد مشاريع المعايير من خلال إنشاء جماعة عمل متخصصة قد تحدّ من عدد المعايير التي يمكن إعداد مشاريع عنها. وينبغي تنظيم جماعات العمل المتخصصة المذكورة وإدارتها وتمويلها، مما يؤدي إلى خفض الموارد الشحيحة أصلاً لدى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- الاستعانة بالمراقبين ودورهم ومعايير مساهمتهم ومشاركتهم.
- حصل التباس في بعض الحالات بشأن دور وموقع المشاركين في جماعات العمل المتخصصة من منظمات غير أعضاء في منظمة الأغذية والزراعة أو ليست من الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ولاحظت جماعة التركيز أنّ الخطوط التوجيهية المتفق عليها في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية والمتعلقة بتأليف جماعات العمل المتخصصة وتنظيمها إنما توضح هذه المسألة.
- شكل المعايير وإمكانية صياغتها/تعديلها على شكل أجزاء أصغر.

اعتبر أنّ تعقيد المعايير يجعل من الصعب صياغتها وتعديلها. لذا فمن الأسهل صياغة المعايير المصممة على شكل أجزاء أصغر (الملاحق مثلاً) وتعديلها والموافقة عليها على اعتبار أنّ عملية الموافقة عليها تقتصر عندها على أجزاء محددة ولا تشمل المعايير برمتها.

3- توصيات لتحسين العملية الراهنة لوضع المعايير

18- اعترفت جماعة التركيز أنه، استناداً إلى العملية الراهنة وبالنظر إلى الموارد المتاحة، والوقت المتوفر في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، كان من الصعب توقع زيادة كبيرة في معدل الموافقة على معايير دولية جديدة لتدابير الصحة النباتية. وفي الواقع، قد يعود السبب في العديد من القيود المشار إليها إلى النقص الراهن في موارد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. إلا أنّ التغييرات الحاصلة في النظام الحالي والنهج الجديدة المتعلقة بوضع المعايير من شأنها أن تزيد معدل إصدار المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

19- واستناداً إلى تحليل القيود والعقبات التي تعترض العملية الراهنة لوضع المعايير، حددت جماعة التركيز مجموعة من التغييرات/التعديلات الممكنة في عملية وضع المعايير من أجل إيجاد حل للقضايا المشار إليها أعلاه.

20- أما التعديلات فهي:

- 1- جولات إضافية من المشاورات الرسمية
- 2- الاستعانة بفرق الخبراء الفنيين
- 3- الإجراءات الخاصة بإبداء التعليقات على المعايير في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية
- 4- المساعدة/المشاوراة الفنية الإقليمية
- 5- الاستعانة بالمنسقين الإقليميين
- 6- توسيع نطاق دور المشرفين
- 7- الشفافية تجاه لجنة المعايير ومن جانبها
- 8- استخدام أدوات الاتصال الحديثة وتوقيت الاجتماعات – تحسين إجراءات العمل
- 9- الاستعانة بالملاحق
- 10- خطوط توجيهية للأعضاء في جماعة العمل المتخصصة
- 11- مدة المشاوراة الرسمية
- 12- خطوط توجيهية للأعضاء في لجنة المعايير

3-1 جولات إضافية من المشاورات الرسمية

21- بحثت جماعة التركيز في أهمية إخضاع المعايير لجولتين (أو أكثر) من المشاورات القطرية الرسمية قبل عرضها على الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية للموافقة عليها رسمياً. ورأت جماعة التركيز أنّ ذلك مفيداً للغاية إذا جاءت التغييرات الجذرية في المعايير نتيجة المشاوراة القطرية الرسمية. إلا أنّ جماعة التركيز لم ترَ ضرورة لإجراء جولة ثانية من المشاورات القطرية بالنسبة إلى جميع المعايير. فهذا من شأنه أن يحد من القدرة على إصدار المعايير وهو ليس مبرراً في مطلق الأحوال.

22- واعتبرت جماعة التركيز أنّ إجراء جولات إضافية من المشاورات قد يساعد بالأخص على مواجهة بعض القيود المشار إليها في سياق المشاوراة القطرية (أنظر 2-3). ويمكن من خلال

عقد جولة ثانية من المشاورات إيضاح القضايا المتصلة بتعليقات البلدان وقد يساعد هذا على فهم مشاريع المعايير وتشعباتها على المستوى القطري بصورة أوضح.

23- ولاحظت جماعة التركيز أنّ اللائحة الداخلية للجنة المعايير تتيح حالياً إجراء المزيد من المشاورات ومن المفيد أن تتمتع لجنة المعايير بهذه المرونة في العمل.

24- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- بأن تجري لجنة المعايير جولة إضافية من المشاورات بشأن المعايير التي خضعت لتغييرات كثيرة في أعقاب المشاورة القطرية الرسمية. ويتعين على لجنة المعايير في هذه الحالة رفع تقرير إلى الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية تبين فيه تبريراتها لإخضاع المعايير لجولة ثانية من المشاورات؛ ويمكنها الاستعانة بتقديرها الخاص بهذا الشأن.
- يتعين على لجنة المعايير اقتراح معايير/توجيهات يمكن الاستناد إليها لمعرفة مدى الحاجة إلى إجراء جولة جديدة من المشاورات الرسمية بشأن أي من مشاريع المعايير.
- بالنسبة إلى المعايير التي تعرض على الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية والتي لم يتم الموافقة عليها، للهيئة المؤقتة أن تقرر ما إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء جولة إضافية من المشاورات.

2-3 الاستعانة بفرق الخبراء الفنيين¹

25- اعتبرت جماعة التركيز أنّ الاستعانة بفرق الخبراء الفنيين التي يتم إنشاؤها عملاً باختصاصات (المادة 4 من الاختصاصات) لجنة المعايير على شكل مجموعات عمل مؤقتة أو دائمة، قد يخفف من أعباء لجنة المعايير من خلال تولي بعض مهام الصياغة والتعاطي مع التعليقات في مجالات الاختصاص المحددة لفريق الخبراء الفنيين. وتلك الفرق مفيدة بالأخص بالنسبة إلى المعايير الفنية للغاية حيث برزت الحاجة إلى إشراك خبراء يتمتعون بخبرة واسعة في مجالات معينة.

26- واعتبرت جماعة التركيز أنه يمكن من خلال الاستعانة بفرق الخبراء الفنيين إحراز تقدم في العملية الحالية لوضع المعايير عن طريق تحسين عملية الصياغة. كما تساعد فرق الخبراء الفنيين على التخفيف من عبء الصياغة في لجنة المعايير. وأخيراً، اعتبرت جماعة التركيز أنّ المكاسب المترتبة على الاستعانة بفرق الخبراء الفنيين قد تكون أكبر في إجراءات الموافقة السريعة على المعايير.

27- وناقشت جماعة التركيز تأليف فرق الخبراء الفنيين وطريقة عملها واعتبرت أنه:

- للإبقاء على اتصالات جيدة مع لجنة المعايير، يتعين على الأعضاء في اللجنة أن يكونوا أعضاء أيضاً في فرق الخبراء الفنيين إذا أمكن ذلك، شرط امتلاكهم الخبرة اللازمة.
- يجب أن تسري قواعد العضوية الحالية في مجموعات العمل عند تأليف فرق الخبراء الفنيين.

¹ ملاحظة عن العبارات المستخدمة: اختارت جماعة التركيز عبارة فريق الخبراء الفنيين للإشارة إلى مجموعات العمل الدائمة أو المؤقتة المكلفة العمل على المعايير المتعلقة بمجال معين (إجراءات التشخيص مثلاً). واختيرت هذه العبارة للتمييز بين هذه المجموعات وجماعات العمل المتخصصة المكلفة تحديداً مهمة صياغة أي من المعايير المحددة.

- باستطاعة فرق الخبراء الفنيين الاستفادة من الخبرات الأخرى حسب الحاجة وكلما أمكن ذلك - بما في ذلك المعايير والمراجع ومجموعات العمل الأخرى.
 - يجب مراعاة المادة الرابعة من اللائحة الداخلية للجنة المعايير عند إنشاء فرق الخبراء الفنيين.
 - يتعين على لجنة المعايير إعداد مواصفات لكل فريق من فرق الخبراء الفنيين.
- 28- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:**

- أن تنشئ لجنة المعايير فرق خبراء فنيين في مجالات محددة لمساعدة اللجنة على تأدية عملها.

- أن تعمل فرق الخبراء الفنيين المذكورة بموجب المواصفات العامة التي حددتها لجنة المعايير، استناداً إلى المادة 4 من اللائحة الداخلية، على أن تكون العضوية تبعاً لقواعد العضوية الحالية في مجموعات العمل المختصة. وتعمل فرق الخبراء الفنيين تحت إشراف لجنة المعايير لتزويد اللجنة بما يلي: مشاريع المعايير الفنية؛ المشورة بشأن مشاريع المعايير الفنية؛ المشورة بشأن تعليقات البلدان والمشورة بشأن المواضيع والأولويات لإعداد المعايير الفنية كل في مجال اختصاصها؛ وأية مهام أخرى تحددها لجنة المعايير. ويجوز لفرق الخبراء الفنيين الاستفادة من الخبرات المتخصصة ومن عمل مجموعات العمل الأخرى ومن المعايير المناسبة الأخرى ومن عمل المنظمات الأخرى ذات الصلة بعملها حسب الحاجة. ويتولى رئيس فريق الخبراء الفنيين الإشراف على مجال اختصاص الفريق.

- قد تشمل مجالات الاختصاص التي يمكن تأليف فرق خبراء فنيين فيها مسائل فنية مثل التشخيص والأمراض التي تصيب البذور والمناطق المحددة الخالية من الآفات والمعايير أو المعالجة الخاصة بكائنات أو بسلعة أساسية محددة.

- على لجنة المعايير أن تفضّل فريق الخبراء الفنيين فور إنجاز المهمة التي أنشئ من أجلها.

3-3 الإجراءات الخاصة بإبداء التعليقات على المعايير في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

29- بحثت جماعة التركيز المشاكل التي اعترضت الموافقة على المعايير في اجتماعات الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. ورغم اعتراف جماعة التركيز بحق أي طرف في طرح أية مواضيع في أي وقت من الأوقات أثناء انعقاد دورات الهيئة، اعتبرت أنّ الخطوط التوجيهية لإبداء التعليقات على المعايير في مرحلة الموافقة عليها من شأنها أن تزيد الشفافية وأن تمكن كافة الأطراف من فهم الاقتراحات المقدمّة فهماً واضحاً. ورأت جماعة التركيز أنّ الخطوط التوجيهية المذكورة كفيلة بإيجاد حلّ لكافة المشاكل المشار إليها في 2-4 (عملية الدراسة في جلسة عامة أو الموافقة على المعايير) وبتحسين عملية وضع المعايير بشكل ملحوظ في الهيئة المؤقتة.

30- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- إعداد خطوط توجيهية عن طريقة عرض التعليقات في اجتماعات الهيئة المؤقتة.
- على أن تتضمن الخطوط التوجيهية النقاط التالية:

- يتعين على الأطراف أن تعمل جاهدة لإبلاغ تعليقاتها خطياً إلى الأمانة قبل 14 يوماً على الأقل من اجتماع الهيئة المؤقتة. وتتيح الأمانة نسخة عن جميع التعليقات الواردة، بشكلها الأصلي في مستهل اجتماعات الهيئة المؤقتة.
- يتعين على الأطراف أن تشير إلى التعليقات التحريرية البحتة (التي لا تحدث أي تغيير في المعنى) والتي يمكن للأمانة أن تدرجها حسب المقتضى والحاجة.
- يتعين على الأمانة تزويد البلدان بشكل/مصفوفة لإبداء تعليقاتها. ويستحسن إبداء التعليقات إلكترونياً بواسطة الشكل/المصفوفة الموحدة لتسهيل تجميع التعليقات في ما بعد.
- ينبغي استخدام نفس المصفوفة أيضاً للتعليقات على المعايير في فترة المشاورة الرسمية.
- ينبغي إتاحة المصفوفة في منفذ الصحة النباتية الدولي وتعديل التوجيهات الموجودة حالياً في المنفذ بشأن التعليقات على المعايير بحيث يطلب إلى البلدان استخدام المصفوفة.

3-4 المساعدة/المشاورة الفنية الإقليمية

- 31- اعترفت جماعة التركيز بأن المشاورات الإقليمية بشأن مشاريع المعايير لم تكن تشكل جزءاً رسمياً من عملية المشاورات بشأن المعايير بل إنها تشكل أداة هامة جداً لفهم المعايير بما يمكن البلدان من المساهمة مساهمة كاملة في أنشطة وضع المعايير في الهيئة المؤقتة. إلا أن جماعة التركيز أشارت إلى الطبيعة المخصصة للعملية الراهنة لتنظيم المشاورات الإقليمية.
- 32- واعتُبر أن المشاورات الفنية الإقليمية بشأن مشاريع المعايير قد تكون مفيدة للغاية في عملية المشاورات القطرية الرسمية. وقد يؤدي ذلك إلى فهم مشاريع المعايير بشكل أفضل وإلى مساعدة البلدان على تقييم تشعباتها المحلية وإلى تيسير وضع تعليقات محددة وواضحة. وتجدر الإشارة إلى أن المشاورات الفنية الإقليمية قد تفيد بوجه عام عملية وضع المعايير برمتها من خلال إتاحة الفرصة للبلدان النامية للمشاركة بفعالية أكبر في الجوانب الفنية من وضع المعايير في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.
- 33- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- إجراء أكبر عدد ممكن من المشاورات الفنية الإقليمية وأن تحدد الهيئة المؤقتة الآليات الكفيلة بتوسيع نطاق هذه المشاورات وبتاحة الفرص لعقد مشاورات إقليمية عن طريق حساب الأمانة أو المساهمات الطوعية.

3-5 الاستعانة بالمنسقين الإقليميين

- 34- بحثت جماعة التركيز إمكانية الاستعانة بالمنسقين الإقليميين لمساعدة البلدان على فهم المعايير وتطبيقها. وأشارت جماعة التركيز إلى قيام عدد من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات باستخدام هذا المفهوم. إلا أن جماعة التركيز لم تعتبر أن استحداث وظيفة المنسق الإقليمي ودعمها هما بالدرجة الأولى من مسؤولية الهيئة المؤقتة؛ لكنها شجعت البلدان أو المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على إرساء الآليات المناسبة في أقاليمها للمساعدة على تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمعايير.

3-6 توسيع نطاق دور المشرفين

- 35- اعتبرت جماعة التركيز أن تعيين المشرف المناسب على كل من المعايير يشكل خطوة هامة. ويتعين على المشرف الإشراف على الأعمال المتعلقة بمعايير معينة، تفعيل الاتصالات بين

جماعة العمل المتخصصة ولجنة المعايير، تيسير إعداد المشاريع، المساعدة على دراسة تعليقات البلدان، إيضاح القضايا/الشكوك التي تثار في اجتماع لجنة المعايير والعمل مع الأمانة على إنجاز العمل التحريري اللازم في المعايير. وتسهيلاً لمهام المشرفين، رأت جماعة التركيز أنه من الأجدى وضع خطوط توجيهية عن دورهم ومسؤولياتهم.

36- ورأت جماعة التركيز أن الاستعانة الفعالة بالمشرفين في عملية وضع المعايير من شأنها أن تساهم بالأخص في تعزيز فعالية الصياغة والعمليات التي تؤديها لجنة المعايير.

37- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- يتعين على لجنة المعايير الاستعانة بقدر أكبر بالمشرفين. ويجدر بلجنة المعايير أن تعدّ الخطوط التوجيهية عن أدوار المشرفين ومسؤولياتهم. وينبغي دعوة المشرفين إلى الاجتماع ذات الصلة بلجنة المعايير لمساعدتها على إنجاز عملها بالنسبة إلى المعايير التي يكون المشرف المعنى مسؤولاً عنها. ويتعين على الأمانة أن توفر الخبرات التحريرية اللازمة لمساعدة المشرفين على تأدية دورهم.

3-7 الشفافية تجاه لجنة المعايير ومن جانبها

38- تطرقت جماعة التركيز إلى موضوع الشفافية لمعرفة سبل تعامل لجنة المعايير مع التعليقات المحددة من البلدان. وتتمثل إحدى أهم القضايا برغبة بعض الأطراف في استرجاع المعلومات بالتفصيل عن طريقة تعامل لجنة المعايير مع تعليقاتها. ولاحظت جماعة التركيز أن الآلية المشار إليها في المادة 7 من اللائحة الداخلية للجنة المعايير والأدوار غير الرسمية للمشاركين في لجنة المعايير وللمشرفين في عملية استرجاع المعلومات إلى الأقاليم قد تكون كافية لضمان الشفافية المطلوبة.

39- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- قد لا توازي المكاسب الناجمة عن آليات استرجاع المعلومات الرسمية تكاليف العملية التي تستوجب موارد كبيرة لمعالجة المسألة بصورة رسمية أكثر.

3-8 استخدام أدوات الاتصال الحديثة وتوقيت الاجتماعات - تحسين إجراءات العمل

40- درست جماعة التركيز فائدة أدوات الاتصال الحديثة (البريد الإلكتروني والمؤتمرات عن بُعد وغير ذلك) لوضع المعايير. وخلصت جماعة التركيز إلى أن هذه الأدوات مفيدة إلا أنها لا يمكن أن تحل محل الاجتماعات المباشرة، خاصة في مرحلة الصياغة الأولية عند وضع المعايير. ورأت جماعة التركيز أن استخدام هذا النوع من الأدوات قد يكون أفضل عند وضع المعايير الفنية أكثر منه عند وضع المعايير المفاهيمية.

41- كذلك بحثت جماعة التركيز في إمكانية عقد الاجتماعات بالتوازي مع الاجتماعات الأخرى أو قبلها وبعدها. واعتبرت الجماعة أن ذلك قد يكون مفيداً في بعض الحالات مع أنه قد يصعب تنظيمها بشكل يراعي عبء العمل والقيود الزمنية للمشاركين فيها. كما يصعب في الاجتماعات الموازية تغطية موضوع البحث بالقدر الكافي نظراً إلى توافر موارد محدودة فيها. وأشارت جماعة التركيز إلى أن اللجوء إلى الدورات أو الاجتماعات الموازية على هامش اجتماعات أخرى يفترض تخطيطاً دقيقاً كي تحقق النجاح المرجو.

42- واعتبرت جماعة التركيز أن هذه الاعتبارات تساعد بالدرجة الأولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على استغلال مواردها المحدودة أفضل استغلال. ومن شأن تحسين إجراءات العمل أن يحسّن أيضاً عملية الصياغة والموافقة على المعايير من جانب لجنة المعايير من خلال تأمين منتدى إضافي للحوار وتوقيت أفضل.

43- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- يجب استخدام البريد الإلكتروني، والمؤتمرات عن بُعد وطرق الاتصال الحديثة الأخرى كلما أمكن ذلك لإحراز تقدم في المناقشات حول المعايير. إلا أن جماعة التركيز توصي باستكمال الاجتماعات المباشرة للخبراء بواسطة البريد الإلكتروني لكن دون أن تحل محلها.

3-9 الاستعانة بالملاحق

44- يمكن من خلال الاستعانة بالملاحق تضمين التفاصيل الفنية في إحدى المعايير وإمكانية الاستعانة بعملية أكثر مرونة لبلورة وتعديل التفاصيل الواردة في الملحق. وكما في الكثير من التشريعات القطرية، قد يتضمّن صلب المعايير الأحكام الرئيسية، في حين يمكن أن تتضمّن الملاحق التفاصيل الفنية التي يمكن تغييرها مع الوقت.

45- واعتُبر أنه من الأسهل صياغة المعايير المصممة على شكل أجزاء أصغر (الملاحق مثلاً) وتعديلها والموافقة عليها على اعتبار أن عملية الموافقة عليها تقتصر عندها على أجزاء محددة ولا تشمل المعايير برمتها. ورأت جماعة التركيز أن اتباع هذا النظام كفيل بزيادة المعايير الصادرة عن الهيئة المؤقتة بشكل ملحوظ.

46- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- يجب استخدام الملاحق الفنية (كجداول معالجة، مثلاً التعبئة الخشبية) قدر المستطاع حيثما تدعو الحاجة. ويجب أن تكون الملاحق متاحة للمراجعة بمعزل عن المعايير الرئيسية. ويمكن اتباع الإجراءات السريعة في عمليات المراجعة.

- يجب ألا تتضمّن الملاحق سوى معلومات محددة للغاية قد ينبغي تغييرها مع الوقت من دون أن يؤثر ذلك على المبادئ الواردة في المعايير الأساسية.

- يتعين على لجنة المعايير تحديد المعايير الخاصة بإعداد الملاحق ومحتواها.

3-10 الخطوط التوجيهية للأعضاء في جماعة العمل المتخصصة

47- توقفت جماعة التركيز عند الصعوبات التي اعترضت الأعضاء في جماعة العمل المتخصصة لفهم أدوارهم ومسؤولياتهم واحتمال أن يتسبب ذلك في أحداث مشاكل أثناء عملية وضع المعايير (أنظر أيضاً 1-2). وهذه المشكلة مرشحة للتفاقم إذا ازداد عدد المعايير الجاري العمل على وضعها وإذا تعذر أحياناً على جماعات العمل المتخصصة الاستفادة من خبرة الأمانة.

48- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- يتعين على الأمانة، بالتشاور مع لجنة المعايير، إعداد خط توجيهي موجز عن طريقة عمل جماعات العمل المتخصصة، على أن يتم توزيعه بعد ذلك على كافة المشاركين في جماعات العمل المتخصصة.

- يتعين على الرئيس في كل اجتماع من اجتماعات جماعة العمل المتخصصة تخصيص الوقت اللازم لمناقشة وشرح طريقة عمل المشاركين وأدوارهم ومسؤولياتهم.

3-11 مدة المشاورة الرسمية

49- علّقت جماعة التركيز أهمية بالغة على مدة المشاورة القطرية لمعرفة مدى كفاءة عملية وضع المعايير. وقد تستغرق موافقة لجنة المعايير (التي تعقد اجتماعاً عقب اجتماع الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية مباشرة) على مشاريع المعايير وترجمتها وتوزيعها على الأعضاء في الهيئة المؤقتة فترة قد تصل إلى شهرين. وتبدأ في نفس الوقت فترة المشاورة التي تمتد 120 يوماً. وينبغي في نهاية فترة المشاورة جمع التعليقات ودراستها مسبقاً من جانب كل عضو من الأعضاء في لجنة المعايير استعداداً لاجتماع لجنة المعايير. ولا تكفي مدة المشاورة التي تمتد 120 يوماً لإنجاز العملية على أكمل وجه. وفي عام 2002، إنتهت الفترة المخصصة للمشاورة القطرية الرسمية خلال اجتماع لجنة المعايير، في حين أنها إنتهت عام 2003 قبل أسبوع واحد تقريباً من اجتماع لجنة المعايير. ولا تبدو الخيارات الأخرى ممكنة، كأن يُعقد الاجتماع الثاني للجنة المعايير مثلاً في وقت لاحق من السنة، نظراً إلى ضرورة ترجمة المعايير النهائية إلى جميع لغات العمل في المنظمة قبل اجتماع الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.

50- ورأت جماعة التركيز أنّ توقيت اجتماعات لجنة المعايير، وبالتالي التحضير لها، عاملان بالغ الأهمية لنجاح عملية وضع المعايير في الهيئة المؤقتة. واعتبرت جماعة التركيز أنه ينبغي تجنّب أن يؤدي طول الفترة المخصصة لإبداء التعليقات إلى تلقي التعليقات عشية انعقاد اجتماع لجنة المعايير. فلا يتسنى عندها للجنة المعايير الوقت الكافي لدراسة التعليقات وللتحضير للاجتماع على أكمل وجه. واعترفت جماعة التركيز أنّ تقصير مدة المشاورة القطرية قد يتسبب في بعض المشاكل عند تحضير التعليقات وعرضها بالنسبة للبلدان التي تواجه بعض الصعوبات في استخدام اللغات الرسمية. إلا أنّ تقصير المدة يسهّل اختيار التوقيت الأنسب لاجتماعات لجنة المعايير ويبيح الوقت الكافي للأعضاء فيها للتحضير للاجتماعات وقد يؤدي إلى أخذ التعليقات بعين الاعتبار بقدر أكبر، الأمر الذي يسهّل في نهاية المطاف عملية الموافقة على المعايير في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.

51- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- ينبغي تقصير فترة المشاورة الرسمية التي تمتد على 120 يوماً إلى 90 يوماً لإتاحة الوقت الكافي للجنة المعايير وللأمانة للتعامل مع التعليقات.

3-12 الخطوات التوجيهية للأعضاء في لجنة المعايير

52- كما هي الحال بالنسبة إلى جماعات عمل الخبراء، توقفت جماعة التركيز عند الصعوبات التي قد تعترض الأعضاء في لجنة المعايير لفهم أدوارهم ومسؤولياتهم واحتمال أن يتسبب ذلك في مشاكل عند وضع المعايير (انظر أيضاً 2-1). ولربما تتفاقم المشكلة إذا ازداد عدد المعايير الجاري العمل على وضعها وإذا جرى تكثيف تناوب الأعضاء في لجنة المعايير. ومع أنّ الاختصاصات واللائحة الداخلية المتفق عليها تحدد رسمياً أدوار الأعضاء في لجنة المعايير ومسؤولياتهم، فمن شأن وجود دليل عملي مفصّل أكثر أن يساعد هؤلاء الأعضاء على فهم واجباتهم وعلى زيادة كفاءة العمل في لجنة المعايير.

53- وتوصي لجنة المعايير بما يلي:

- يتعيّن على الأمانة، بالتشاور مع لجنة المعايير، إعداد خط توجيهي موجز عن أدوار الأعضاء في لجنة المعايير ومسؤولياتهم وعن الإجراءات المتبعة في اللجنة، على أن يتم توزيعه بعد ذلك على كافة الأعضاء فيها.

4- التوصيات المتعلقة بإجراءات الموافقة السريعة على المعايير، ومعايير تطبيقها

54- قررت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة أنه يتعين على جماعة التركيز البحث في إمكانية الاستعانة بالإجراءات السريعة للموافقة على المعايير والمعايير الممكنة لتطبيق تلك الإجراءات. وقد درست جماعة التركيز قرار الهيئة المؤقتة وميزت بين:

(أ) المعايير المستخدمة إذا أمكن الاستعانة بالإجراءات السريعة

(ب) العناصر التي تتألف منها الإجراءات السريعة

4-1 المعايير المستخدمة في الإجراءات السريعة

55- على افتراض أن الإجراءات السريعة قد لا تناسب الأنواع الثلاثة من المعايير (المرجعية والمفاهيمية والفنية)، بحثت جماعة التركيز في المعايير التي يمكن استخدامها في الإجراءات السريعة (عوضاً عن العملية العادية) عند وضع المعايير. وأخذت جماعة التركيز علماً بالاقترحات الواردة في الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة والتي أشارت إلى وجوب إخضاع المعايير التي توافق عليها المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أو المعايير المقترحة التي توصي بها المشاورات الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، للبحث في أولى مراحل الإجراءات السريعة.

56- وخلصت جماعة التركيز في ختام مباحثاتها إلى أن الإجراءات السريعة تناسب بالأخصّ المعايير غير المفاهيمية بطبيعتها. فهذا النوع من المعايير، سواء أكانت معايير فنية أو ملاحق فنية بالمعايير المفاهيمية أو تعديلات غير مفاهيمية في معايير موجودة، هي مجموعة المعايير الرئيسية الواجب بلورتها والموافقة عليها بواسطة الإجراءات السريعة. واعتبر أن الموافقة على المعايير الفنية تتم على الأرجح بواسطة الإجراءات السريعة على اعتبار أن الوقائع العلمية قد تكون أقل إثارة للجدل من الأحكام المفاهيمية.

57- واعتبرت جماعة التركيز أيضاً أن المعايير غير المفاهيمية أو الفنية الصادرة عن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أو الأجهزة الدولية الأخرى التي قد تكون هامة على الصعيد العالمي، يمكن اعتبارها نقطة الانطلاق لوضع بعض المعايير بواسطة الإجراءات السريعة. ومن شأن المعايير الصادرة عن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أن تزيد عدد المعايير الجاري وضعها في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. كذلك استنتجت جماعة التركيز أن المعايير غير المفاهيمية التي تتوافر بشأنها مواد ومراجع فنية محددة أو التي يسهل تطويرها، يمكن إخضاعها للإجراءات السريعة بما أن توافر تلك المراجع كفيلاً بتعجيل وتيرة أعمال الصياغة الأولية.

58- وخلصت جماعة التركيز إلى وجوب الاستعانة بالإجراءات السريعة:

- في حال توافر مواد ومراجع فنية محددة أو إذا أمكنت بلورتها بسهولة.
- في حال توافر معايير غير مفاهيمية أو فنية قد تكون هامة على المستوى العالمي والتي وافقت عليها المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أو منظمات أخرى.
- في حال كانت هناك حاجة إلى وجود ملاحق فنية بالمعايير المفاهيمية أو بالمعايير الموجودة الأخرى.
- لإدخال تعديلات طفيفة على المعايير الموجودة إذا لم تكن تلك التعديلات مفاهيمية بطبيعتها.
- في حال أجازت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية ذلك تحديداً.

4-2 العناصر المستخدمة في الإجراءات السريعة

59- اعتبرت جماعة التركيز في سياق مناقشة العناصر المحتملة في الإجراءات السريعة لوضع المعايير والموافقة عليها أن الموضوع الأساسي هو تعجيل وتيرة الموافقة على المعايير.

ويكون هذا بتقليص الوقت اللازم لكل من المعايير وبزيادة عدد المعايير الخاضعة لمختلف مراحل وضع المعايير أو مزيج من المنهجين.

60- وعلى ضوء تقييم الإجراءات الحالية لوضع المعايير، حددت جماعة التركيز إجراءات الصياغة وإجراءات الموافقة على المعايير في لجنة المعايير وإجراءات الموافقة على المعايير التي يمكن إدخال تغييرات عليها لإرساء نهج سريع. وقد أمكن، بالنظر إلى مجموعة العناصر المستخدمة في الإجراءات السريعة التي توصل إليها الأعضاء في جماعة التركيز، تحديد عدد من الخطوات التي يمكن أن تكون جزءاً من الإجراءات السريعة لوضع المعايير والموافقة عليها.

61- أما الخطوات التي قد تتضمنها الإجراءات السريعة المقترحة فهي:

- 1- تحدد الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية المجالات التي تشملها الإجراءات السريعة.
- 2- يتم تأليف فرق خبراء فنيين مختصين في مجالات معينة.
- 3- تعمل فرق الخبراء الفنيين استناداً إلى المواصفات التي تحددها لجنة المعايير والتي تعطي توجيهات عامة عن المعايير الفنية اللازمة.
- 4- تحيل فرق الخبراء الفنيين مشاريع معايير محددة إلى لجنة المعايير في أي وقت من الأوقات.
- 5- تتحقق لجنة المعايير قدر المستطاع من تلك المشاريع (كي تتأكد أنها صحيحة من حيث الشكل وأنها تراعي المواصفات) بواسطة البريد الإلكتروني.
- 6- ترسل الأمانة مشاريع المعايير التي تحققت منها لجنة المعايير إلى جميع الأعضاء في الهيئة المؤقتة باللغات الرسمية المناسبة في المنظمة.
- 7- في حال لم ترد أية اعتراضات رسمية بعد 120 يوماً، تبلغ الأمانة المعايير إلى جميع الأعضاء في الهيئة المؤقتة وتنشرها بالطريقة المعتادة.
- 8- في حال ورود اعتراض واحد أو أكثر، لا تتم الموافقة على المعايير في هذه المرحلة.
- 9- تطلب الأمانة إلى لجنة المعايير النظر في التعليقات وتعديل المعايير إذا دعت الحاجة بالتشاور مع فريق الخبراء الفنيين ذات الصلة.
- 10- تدرج المعايير المعدلة على جدول أعمال الاجتماع التالي للهيئة المؤقتة للموافقة عليها بالطريقة المعتادة.

1-2-4 عملية الصياغة

62- مع مراعاة الاستنتاجات المتعلقة بمعايير الاستعانة بالإجراءات السريعة (أنظر 1-4)، أخذت جماعة التركيز علماً بأن لا حاجة ربما لإخضاع كافة المعايير لعملية كاملة ولوضع المعايير أو صياغتها. وتشكل في بعض الحالات المعايير الصادرة عن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أو غيرها من الأجهزة نقطة انطلاق جيدة للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. واعتبر أنّ الطبيعة الفنية أو غير المفاهيمية للمعايير الخاضعة للإجراءات السريعة تؤثر على طريقة صياغة المعايير وطرق صياغتها والجهة المسؤولة عنها. وفي هذا الإطار، اعتبرت جماعة التركيز أن لا حاجة دائماً ربما إلى جماعات العمل المختصة لإعداد مشاريع المعايير وأنّ الاستعانة بفرق الخبراء الفنيين (أنظر أيضاً 2-3) قد يكون مفيداً أيضاً. وقد يشكل قيام لجنة المعايير بتأليف فرق خبراء فنيين في مجالات محددة الخطوة الأولى في عملية الصياغة السريعة. ويتعين عندها على فريق الخبراء الفنيين أن يتقيد بالمواصفات التي حددتها لجنة المعايير والتي تعطي توجيهات عامة عن المعايير الفنية المطلوبة. ورأت جماعة التركيز أنّ الاستعانة بفرق الخبراء الفنيين ذات خبرة عالية في مجال معين يؤدي إلى إصدار عدد لا بأس به من المعايير في السنة.

63- وأشارت جماعة التركيز إلى أنّ فكرة الاستناد إلى الوثائق والمعايير والموارد لدى المنظمات الأخرى ذات الصلة خضعت لمناقشات مستفيضة على اعتبارها آلية ممكنة لزيادة وتيرة وضع المعايير والموافقة عليها. وناقشت جماعة التركيز العلاقات الممكنة بين فرق الخبراء الفنيين والمنظمات والخبراء والمؤسسات الأخرى ذات الصلة.

64- وطلبت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في حالتين إقامة علاقات مع الأجهزة الأخرى للعمل على المعايير (الجماعة الاستشارية الدولية المعنية بمعالجة الأغذية بالإشعاع - بالنسبة إلى المعالجة بالإشعاع وجماعة الأبحاث الدولية المعنية بالحجر الحرجي - بالنسبة إلى معالجة مواد التعبئة الخشبية). ورأت جماعة التركيز أنّه يتعيّن على الهيئة المؤقتة إعداد سياسات عامة بهذا الصدد.

65- ومن القضايا التي يجدر مراعاتها عند وضع السياسات:

- وجوب الاعتراف بالأطراف المتعاونة في المعايير على وجه التحديد.
- القضايا القانونية المتصلة باستخدام المعايير الأخرى - الاعتراف/حقوق النشر/الملكية.
- أية ترتيبات تعاقدية محتملة مع الخبراء.
- إمكانية أن تعترف الهيئة المؤقتة بالمعايير الأخرى مباشرة.

66- **وتوصي جماعة التركيز بما يلي:**

- **يتعين على جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالاتصال بمنظمات الأبحاث والتعليم أن تبحث في سبل تنسيق وإقامة روابط مع المنظمات ذات الصلة القادرة على المساعدة في وضع المعايير الفنية.**

2-2-4 عملية الدراسة من جانب لجنة المعايير

67- في ما يتعلق بعملية الدراسة من جانب لجنة المعايير، رأت جماعة التركيز أنّه قد يكون من الضروري إعادة النظر في إحالة مشاريع المعايير على لجنة المعايير وتعامل هذه الأخيرة معها بغية تطبيق الإجراءات السريعة. واعتبرت جماعة التركيز أنّه يتعين على فرق الخبراء الفنيين عرض مشاريع المعايير على لجنة المعايير في أي وقت من الأوقات. فيحول هذا دون حدوث أية مشاكل في التوقيت أو التنسيق بين اجتماعات اللجنة وفرق الخبراء الفنيين. كذلك رأت جماعة التركيز أنّ لجنة المعايير ستعتمد على الخبرة الفنية للأعضاء في فرق الخبراء الفنيين. فيكون دور لجنة المعايير التحقق من المعايير المعروضة عليها للتأكد من صحتها من حيث الشكل وأنها تراعي المواصفات المطلوبة. وتجري عملية التحقق هذه بواسطة البريد الإلكتروني. وتتمثل إحدى أبرز ميزات هذا النهج في إمكانية السير قدماً في وضع المعايير الفنية في غير مواعيد انعقاد الاجتماعات المباشرة للجنة المعايير.

3-2-4 عملية الموافقة على المعايير خارج الدورات

68- اعتبرت جماعة التركيز عملية الموافقة على المعايير جانباً هاماً من جوانب الإجراءات السريعة. ورأت جماعة التركيز أنّه يجدر بهذا النوع من الإجراءات ألا يقتصر على الموافقة على المعايير أثناء الاجتماعات العادية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. كما أنّ عدد المعايير الفنية الواجب الموافقة عليها في اجتماعات الهيئة المؤقتة قد يكون محدوداً بسبب ضيق الوقت. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات، بحثت جماعة التركيز في إمكانية الاستعانة بإجراءات الموافقة على المعايير "خارج الدورات" بالنسبة إلى المعايير الخاضعة للإجراءات السريعة. واعتبرت جماعة التركيز أنّ أي مشاركة تفضي إلى اتفاق خارج الدورات قد تكون الإجراءات الأمثل للموافقة على المعايير

في إطار الإجراءات السريعة. ورأت جماعة التركيز أنّ هذا الاقتراح يسمح في أن معاً بتقليص الوقت اللازم للموافقة على المعايير وتسريع وتيرة إصدار مشاريع المعايير بشكل ملحوظ.

69- واعترفت جماعة التركيز أنّ اللائحة الداخلية الراهنة للهيئة المؤقتة لا تتيح على ما يبدو الموافقة على المعايير إلا في إطار دورات الهيئة المؤقتة. ويجدر تعديل هذه القواعد لإتاحة الفرصة للموافقة على المعايير خارج الدورات.

70- واعترفت جماعة التركيز أنّ إجراءات الموافقة على المعايير خارج الدورات قد تتسبب في بعض المشاكل للبلدان التي تصعب فيها الاتصالات - خاصة الإلكتروني منها. وبالنظر إلى هذه المشكلة، اعتبرت جماعة التركيز أنّه ينبغي استخدام البريد كوسيلة اتصال أولى ما لم تبد البلدان صراحة رغبتها في استخدام الوسائل الإلكترونية. كما يتعيّن على الأطراف الحرص على إبقاء التفاصيل الخاصة بجهات الاتصال فيها محدّثة. ولا تقتصر مشاكل الاتصالات على اقتراح الإجراءات السريعة فحسب وأشارت جماعة التركيز إلى أنّ التفاصيل الخاطئة أو القديمة عن جهات الاتصال تتسبب باستمرار في قيام مشاكل فيما يتعلق بتوزيع مشاريع المعايير لإبداء التعليقات عليها في الإجراءات الحالية. كما لاحظت جماعة التركيز أنّ مشاريع المعايير ستكون متاحة دائماً في منفذ الصحة النباتية الدولي. واقترحت جماعة التركيز أن تبقى مدة المشاورة بشأن المعايير قيد الإعداد بموجب الإجراءات السريعة 120 يوماً لإتاحة الفرصة قدر المستطاع للبلدان لدراسة المعايير.

71- وبما أنّ المعايير ترسل إلى المشاورة القطرية في شكلها النهائي المقترح في إطار الإجراءات السريعة، ينبغي بالتالي توزيع كافة المعايير باللغات الرسمية الخمس المستخدمة في المنظمة.

4-2-4 معالجة الاعتراضات

72- في ما يتعلق بالاعتراضات الممكنة، رأت جماعة التركيز أنّه يجب أن تشمل الاعتراضات الرسمية من الأطراف بعض المسوّغات الفنية وأن تُبلّغ إلى الأمانة ضمن المهل الزمنية وبالشكل المتفق عليه.

73- وناقشت جماعة التركيز النهج الممكنة لمعالجة الاعتراضات بما في ذلك فكرة إجراء جولات تشاور إضافية ومحاولات الموافقة على المعايير خارج الدورات. إلا أنّ جماعة التركيز خلصت إلى أنه في حال وجود أية اعتراضات رسمية بعد جولة واحدة من المشاورات، فمن الأجدى إدراج المعايير في جدول أعمال الهيئة المؤقتة لدراستها.

74- وفي حال وجود اعتراض رسمي واحد أو عدد قليل من الاعتراضات الرسمية على المعايير، قد يكون من الأجدى للأمانة أن تحاول، بالتشاور مع لجنة المعايير ومع فريق الخبراء الفنيين المختص، إيجاد حل للقضايا المطروحة مسبقاً على الهيئة المؤقتة تمهيداً لسحب الاعتراضات. ويبلّغ في هذه الحالة البلد (أو البلدان) المعنية الهيئة المؤقتة بحل القضايا التي أثارها.

75- وبما أنّ المعايير التي توضع بواسطة الإجراءات السريعة هي بطبيعتها فنيّة للغاية، رأت جماعة التركيز أنّه قد يصعب تعديل تلك المعايير في الهيئة المؤقتة - بل يجب الموافقة عليها بالصيغة التي هي عليها أو إحالتها من جديد للتعلم في دراستها. واعتبرت جماعة التركيز أنّه يتعيّن على رئيس الهيئة المؤقتة الطلب إلى الأطراف عدم السعي إلى تعديل المعايير الفنية للغاية في اجتماعات الهيئة المؤقتة. إلا أنّ جماعة التركيز استنتجت أنّه لا بدّ للائحة الداخلية من أن تكون مرنة وألا يتم تعديلها بحيث تنصّ على مهام مخالفة للتعديلات التي تدخلها الهيئة المؤقتة على المعايير الفنية.

4-2-5 الإجراءات الوقائية للأعضاء في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

76- بحثت جماعة التركيز في وقع اقتراح إجراءات الموافقة على المعايير خارج الدورات على حقوق الأعضاء في الهيئة المؤقتة المتعلقة بدراسة مشاريع المعايير ومناقشتها قبل الموافقة عليها. وبموجب هذا الاقتراح، يعطى الأعضاء في الهيئة المؤقتة مهلة 120 يوماً لدراسة مشاريع المعايير ويكفي اعتراض واحد لإدراجها في جدول أعمال الهيئة المؤقتة بما يتيح الفرصة للأعضاء فيها لمناقشة القضايا المطروحة وجهاً لوجه. وخلصت جماعة التركيز إلى أنّ الاقتراح يعطى فرصاً كافية للأعضاء في الهيئة المؤقتة لدراسة مشاريع المعايير قبل الموافقة عليها.

77- وتوصي جماعة التركيز بما يلي:

- تشكل المشاورات في إطار الموافقة على المعايير خارج الدورات آلية مفيدة بالنسبة إلى المعايير التي توضع بواسطة الإجراءات السريعة كما هو مبين أعلاه وفي الجدول 1 وفي الشكل أدناه.

الجدول 1 – مقارنة الإجراءات السريعة المقترحة مع الإجراءات العادية لوضع المعايير

الإجراءات العادية	الإجراءات السريعة	
مفهومية أو معقدة	فنية محددة – المواد متوافرة أو يسهل إعدادها	نوع المعايير
المواضيع المحددة من جانب الهيئة المؤقتة	المواضيع العامة من جانب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية – تختار لجنة المعايير المواضيع المحددة بالتشاور مع الأمانة على ضوء أية توجيهات قد تعطيها الهيئة المؤقتة	الترخيص بالمتابعة
جماعات العمل المتخصصة التي تعمل على مجالات محددة تبعاً للمواصفات التي تحددها لجنة المعايير	تضعها فرق الخبراء الفنيين بواسطة الخبرات الخارجية والمعلومات المناسبة تبعاً للمواصفات التي تحددها لجنة المعايير	وضع المعايير

تعدّ لجنة المعايير المواصفات وتوافق على مشاريع المعايير في الاجتماعات المباشرة	تتحقق جماعة الـ20 من الشكل ومن النقيذ بالمواصفات فقط - يمكن أن يتم ذلك بالطرق الإلكترونية	الإشراف من لجنة المعايير
120 يوماً (90 يوماً بحسب اقتراح جماعة التركيز)	120 يوماً	المشاوره
غير ممكنة	يوافق عليها في حال عدم وجود اعتراضات رسمية وإلا تحال إلى اجتماع الهيئة المؤقتة كبند عادي من بنود جدول الأعمال	الموافقة على المعايير خارج الدورات
جماعة الـ 7 / جماعة الـ 20	من جانب فريق الخبراء الفنيين بالتشاور مع الخبراء ومع لجنة المعايير	أخذ التعليقات بعين الاعتبار
فقط إذا رأت لجنة المعايير ذلك ضرورياً	إذا دعت الحاجة –(بقرار من لجنة المعايير بالتشاور مع فريق الخبراء الفنيين) – يجب اتباع الإجراءات العادية	مشاورات إضافية
اجتماع مباشر في الهيئة المؤقتة	من جانب الهيئة المؤقتة في حال عدم الموافقة على المعايير خلال المشاوره	الموافقة على المعايير

5- العواقب المالية للتوصيات المتعلقة بالتغييرات في إجراءات وضع المعايير

78- حاولت جماعة التركيز تحليل الانعكاسات المالية والمنافع نظراً للعواقب المالية المحتملة للتغييرات المقترحة في إجراءات وضع المعايير والتوصيات الخاصة باعتماد إجراءات سريعة.

79- واعترفت جماعة التركيز أنّ التحسينات المقترحة في الإجراءات الحالية قد تكون لها انعكاسات مالية وعلى مستوى الموارد بالغة الأهمية في الأمانة. ويصحّ هذا بالأخص بالنسبة إلى التوصيات بعقد مشاورات إضافية، والاستعانة بقدر أكبر بالمشرفين وإنشاء فرق خبراء فنيين والإبقاء عليها ووضع خطوط توجيهية خاصة بتعليقات البلدان وجماعات العمل، إلى جانب التغييرات في منفذ الصحة النباتية العالمي.

80- وتعتبر جماعة التركيز أنّ التحسينات في عملية وضع المعايير ستؤدي إلى تحقيق مكاسب على مستوى الكفاءة وإلى ترشيد استخدام موارد الأمانة، بما في ذلك موارد لجنة المعايير والهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. كما تؤدي تلك التحسينات إلى الارتقاء بنوعية المعايير، فضلاً عن احتمال زيادة إصدار المعايير.

81- وفي ما يتعلق بالتوصيات التي أصدرتها جماعة التركيز بشأن الإجراءات السريعة، رأت الجماعة أنّ تلك الإجراءات كفيلة بخفض التكاليف/الموارد اللازمة لوضع المعايير والموافقة عليها. لكن يجب أن تفضي الإجراءات إلى زيادة عدد المعايير التي يتم وضعها. ويتعيّن على الأمانة تقديم الدعم الكافي لفرق الخبراء الفنيين لضمان كفاءة العملية. ويتسم هذا بأهمية خاصة لتنظيم العمل وإعداد التقارير عن الحالات الاستثنائية والمشاكل وتحرير المعايير. ويُقترح أن يتم القسم الأكبر من عمل فريق الخبراء الفنيين بواسطة البريد الإلكتروني والهاتف. لكن قد يتعيّن على كل فريق عقد اجتماع مباشر واحد في السنة على الأقل، الأمر الذي يترتب تكاليف السفر وتكاليف دعم الأمانة.

82- وطلبت جماعة التركيز:

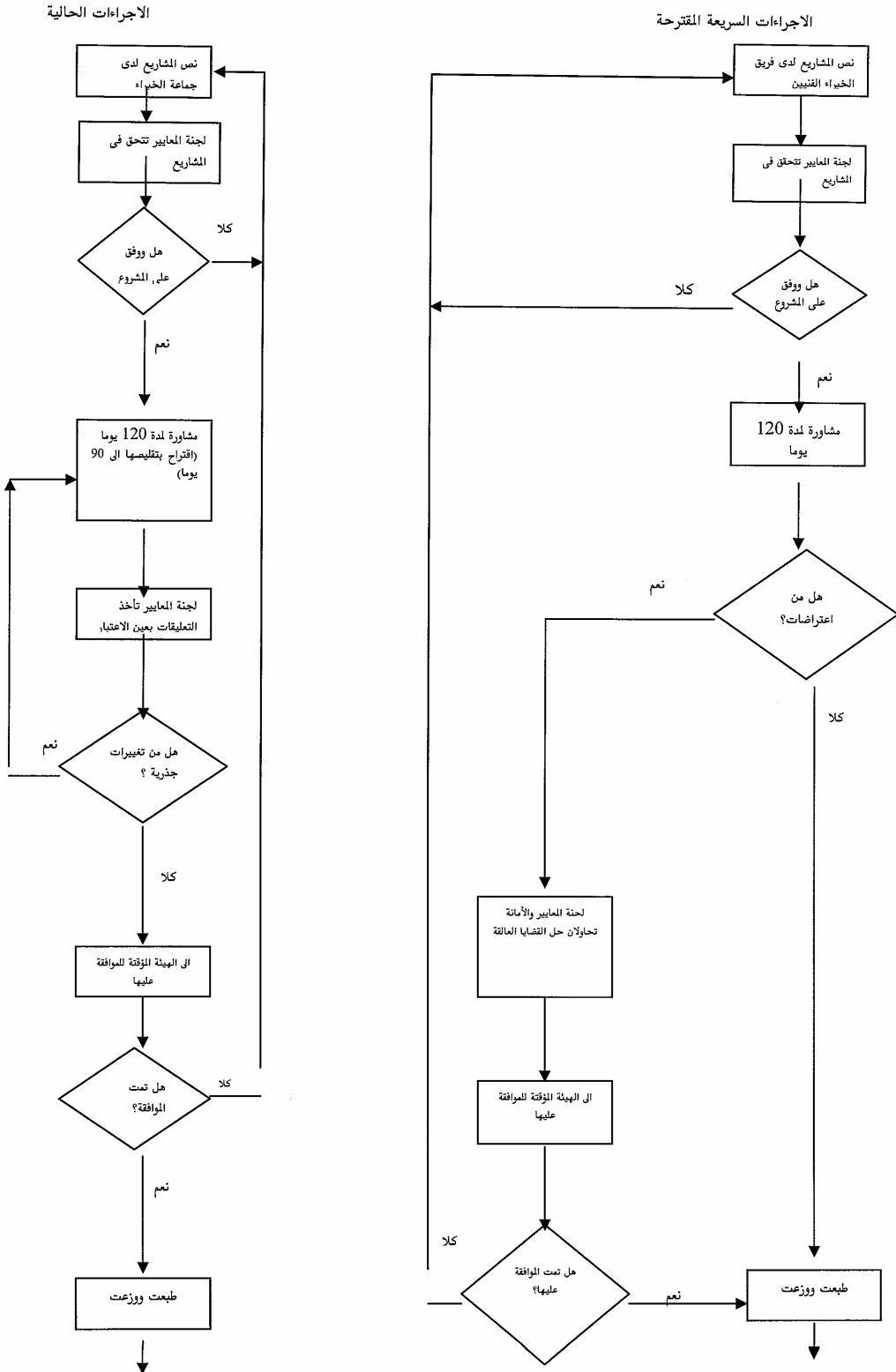
أن تجري الأمانة تحليلاً للانعكاسات المالية للتغييرات المقترحة في إجراءات وضع المعايير والإجراءات السريعة المقترحة لإدراجها في ملحق بالتقرير النهائي لجماعة التركيز².

6- شكر خاص

83- ينتهز الأعضاء في جماعة التركيز هذه الفرصة للتعبير عن خالص تقديرهم للأفراد والمؤسسات على أوراق المناقشة والمراجع القيمة التي أعدوها.

² لم تنجز بعد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الملحق المطلوب.
ICPM 04/J0967a

الشكل 1 - الإجراءات الحالية والسريعة المقترحة لوضع المعايير



المرفق 1 – الإجراءات التي أقرتها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية واختصاصات جماعة التركيز ألف – المرفق التاسع بتقرير الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية المواضيع والأولويات الخاصة بالمعايير:

آليات تطبيق إجراءات الموافقة على المعايير بواسطة المسار السريع

- 1- من المقرر أن تعقد جماعة التركيز اجتماعاً لها في يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2003 للتوصل معاً إلى إجراءات زيادة استدامة عدد المعايير التي تتم الموافقة عليها كل عام. ويشمل هذا إمكانية اعتماد إجراءات للموافقة على المعايير بواسطة المسار السريع ووضع قواعد محددة لها.
- 2- وستعرض الإجراءات التي تتوصل إليها جماعة التركيز على الدورة الخامسة عشرة للمشاوراة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لدراستها.
- 3- وستعرض جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية الإجراءات وتعليقات المشاوراة الفنية الخامسة عشرة عليها. على أن تحال استنتاجات جماعة العمل إلى الدورة السادسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية لدراستها وإقرارها إذا كان ذلك مناسباً.

باء – الاختصاصات

وافقت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة على إنشاء جماعة تركيز تتولى دراسة آلية وضع المعايير ورفع توصيات بشأن إجراءات الموافقة السريعة على المعايير. وسيتم بحث تقرير جماعة التركيز في المشاوراة الفنية الخامسة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وجماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية قبل إحالتها إلى الدورة السادسة للهيئة المؤقتة عام 2004.

- 1- تحديد الاختناقات والقيود في الإجراءات الحالية، بما في ذلك النظر في عدد المعايير التي ينتظر أن تعالجها الإجراءات الحالية والهيئة المؤقتة للتعامل معها.
- 2- رفع توصيات بشأن أي تحسينات في الإجراءات الحالية لوضع المعايير.
- 3- صياغة التوصيات بشأن الإجراءات "السريعة" لوضع معايير محددة أو فنية.
- 4- العواقب المالية للتوصيات الخاصة بالتغييرات في إجراءات وضع المعايير.
- 5- تحديد معايير الاستعانة "بالإجراءات السريعة" مقارنة مع الإجراءات العادية لوضع المعايير.
- 6- رفع تقرير يتضمن التوصيات والقضايا الرئيسية التي تمت مناقشتها.

المرفق 2 – المشاركون في جماعة التركيز

Ralf Lopian، فنلندا، (الرئيس)

Hiroshi Akiyama، اليابان

Felipe Canale، أوروغواي

Maghespren Chinappen، موريشيوس

John Hedley، نيوزيلندا

Odlilson Luiz Ribeiro e Silva، البرازيل

Marc Vereeke، المفوضية الأوروبية

John Payne، الولايات المتحدة الأمريكية

Niek Van der Graaf، منظمة الأغذية والزراعة

Bill Roberts، منظمة الأغذية والزراعة

Brent Larson، منظمة الأغذية والزراعة

المرفق 3 – المراجع المتاحة لجماعة التركيز

- 1- إختصاصات لجنة المعايير ولائحتها الداخلية (بالصيغة التي وافقت عليها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية).
- 2- الخطوط التوجيهية بشأن تأليف جماعات العمل المتخصصة وتنظيمها (بالصيغة التي وافقت عليها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية).
- 3- المستخرجات ذات الصلة بتقرير الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.
- 4- تقرير رئيس لجنة المعايير (بالصيغة التي عُرض فيها على الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية).
- 5- إجراءات وضع المعايير لتدابير الصحة النباتية: دراسة النظم البديلة. ورقة مناقشة أعدها السيد John Hedley (نيوزيلندا).
- 6- الإجراءات لزيادة شفافية عملية وضع المعايير – اقتراح تقدمت به الأرجنتين في الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.
- 7- المعالم البارزة في عملية وضع المعايير في خمسة أجهزة ورقة أعدتها السيدة M. Quinlan، استشارية.
- 8- عملية وضع المعايير – بعض المشاكل/القضايا/الشكاوى قائمة أعدتها السيدة M. Quinlan، استشارية.